

سلسلة الهدى والنور }2931} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:22

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:44

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:08

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد فقد قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه السورة المباركة - 00:01:29

القليله في الفاظها الكثيرة في معانيها ومجازاتها لقد جمعت اسسا وقواعد جذرية ينبغي على كل مسلم ان يفقها اول ثم ان يطبقها على نفسه في حياته كلها مهما تطورت وتغيرت - 00:01:54

اول ذلك ان الله عز وجل اعطى حكما عاما لجنسى الانسان والبشر فقال فيهم انهم لفي خسر ثم استثنى من هذه القاعدة الكلية ان البشر كلهم خاسرون الا الذين امنوا - 00:02:18

والكلام في هذه الفقرة الاولى من الاستثناء طويل وطويل جدا لانه يقوم عليه الاركان المعروفة من الایمان امنت بالله وملائكتي وكتبي ورسله وبالقدر خيره وشره وبالبعث ثم يدخل في هذا - 00:02:45

الایمان كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الایمان بكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سواء كان هذا الامر ثابت عنه باية قرآنية - 00:03:07

او في حديث نبوى متواتر او في حديث صحيح احاد لا فرق بين هذا وهذا يجب على المسلم ان يؤمن بكل ما ثبت عن الله ورسوله هذا مجمل الایمان ويدخل فيه ما تعلمون من الخلاف القديم - 00:03:26

بين اهل السنة وبين الفرق الضالة من المرجئة والمعتزلة والاشاعرات وغيرهم وان كانوا يختلفون في نسبة انحرافهم ونسبة ضلالهم عن الایمان العام الذي جاء به الرسول عليه الصلة والسلام شتيها - 00:03:50

تفضل شيخي ما اقول الذي اراه بالنسبة لبعض اخواننا الذين يريدون ان يخرجوا للدعوة دعوة الكتاب والسنة ان يدندنو مع الناس الذين لم تبلغهم الدعوة قول آآ بالشهادتين الشهادة لله عز وجل - 00:04:20

بالوحданية ولنبيه صلى الله عليه واله وسلم بالرشادة ومن المعلوم ان الشهادة الاولى تتطلب بيانا كافيا حول توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية قول عباده وتوحيد الاسماء والصفات هذه الاقسام الثلاثة لابد من التحدث بها - 00:05:00

بشيء من التقسيم لا يسهل تفصيله قال ان فلابد من تفكييم هؤلاء الناس ان هذه الشهادة لله عز وجل لانه لا اله الا هو لا تعني فقط

توحيد عز وجل - 00:05:42

في ذاته في انه هو الخالق وحده لا شريك له هذا مما تعنيه هذه الكلمة الطيبة لكن ليس هو فقط فانما تعني شيئا فانيا وهو ان هذا الله الخالق الرازق المحيي المميت - 00:06:11

هو وحده الذي يستحق ان يعبد قوة واحدة والذى يستحق ان يعبد دون سواه وهنا لا بد ابداعية من ان يتعرض لشرح كلمة العبادة. ما هي فكثير من الناس يتوهمون - 00:06:39

انه العبادة هي الصبار فقط فحينما يقول الواقع المذكر الزاية انه لا الله الا الله تعني ان لا يعبد احد مع الله يفهم انه ما يصلى لغير الله وقد يتسع شوية ويفهم - 00:07:03

انه ما يسجد لغير الله بينما زائد العبادة تشمل كل عبادة شرعها الله عز وجل له فإذا ما نقلها المسلم الذي يشهد بلسان ان لا الله الا الله وضع هذه العبادة لغير الله - 00:07:26

ما يكون قد وحد الله وانا اضرب مثلا اه سمحا ولا يخطر في البال هناك بعض الطوائف الصوفية انما يريدون ان يأخذوا اه او يبايعوا شيخ الطريق على آآخذ الطريق - 00:07:50

يأمره بان يحلق رأسه وحلق الرأس كخضوع وطاعة عبادية لله ولذلك ان ذلك من شعائر ومناسك الحج وحلق الشعر خضوعا هذا عبادي يعود بالله عز وجل فضلا عن غير هذه المسائل - 00:08:16

هذه المسألة التي يكثر الوقوع فيها وهي من الشرك وهو الواضع لله والنذر لغير الله والذبح لغير الله لابد من ترك هذه المسائل التي نعلم ان جماهير عامة المصريين هم واقعين فيها - 00:08:39

هذا ما يتعلق بقسم الثاني من التوحيد وهو توحيد الالوهية او توحيد الايمان الاسم الثالث هذا لا يجوز طيب ولكن تحاشي ما قد اه يتبادر الى الذهن لاثارة بعض المشكلات من العامة - 00:09:04

او لا الصفات لستنا بحاجة للتوضيح في هذا الموضوع وانما نمر مرا سريعا اولا ثم نضرب مثلا حساسا لا يشير اشكالا مطلقا وانما ينبه على خطأ عقدي واقع في سبيل المسلمين. اذا نقول مثلا - 00:09:31

ومن صفات الله انه عالم الغيب فهو المتفرد بصفتي معرفتي الغيب قل لا يعلم ما في السماوات وما في الارض الغيب الا الله ثم نعرج ان هناك كثير من الناس - 00:09:59

يتوهمون ان بعض المشايخ القطبية يطعون على ما في الصدور وهذه صفة اختص بها الله وهو العليم ما في الصدور فلا احد يشاركه في هذه الصفة ويخرج هنا الى مقوله البوصيري - 00:10:18

فان من جودك الدنيا ومردها ومن علومك علم اللوح والقلم هذا التوحيد المتعلق شهادة الله عز وجل بان الشهادة الثانية وان محمدا رسول الله نقول كما يجب توحيد الله على التقسيم القرآن من - 00:10:39

وهذه الشهادة لرسول الله بالرسالة استوجب وتوجب على المسلمين ان يوحدوه في اتباعه يوحدوه الى اي ولا يتبعون سواه وهنا بقى في مجال للخوض بموضوع انه العامة وطلاب العلم كيف يتبعون رسولهم لا يعلمون؟ فسألوا على الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:11:04

نحو هذا يعالج موضوع الدعوة الى الكتاب والسنة حول شهادة لا الله الا الله وشهادة محمد رسول الله. الله يحفظك. ونسأل الله التوفيق. الله يجزيه الخير ويبارك فيكم ان شاء الله. يا الله - 00:11:37

اخونا مقبل هون شيخنا انا طبعا صنفت الاشرطة هم كانوا خربطا بين المسائل الحديثية والدعوية وكذا وانا رتبتها والله يا شيخ انا بدبي اعمل احط الان طبعا خطرة في بالي خاطرة جديدة - 00:11:59

ولعلها تضبط يعني يأتوا بعض الاخوة المحبين ولا نقول المغارضين انه ما يغيروا العناوين. الان انا قررت في بداية المقدمة اللي انا بوضاحتها اقول طبعا فيها في مكان معين تحت عنوان مثلا - 00:12:17

اه مسائل دعوية فهو يصطلاح غير الكتابة الخارجية تكون لفظية بداخل الشريط لانه في جميع البلاد اصبحوا كثير من اخواننا يوضع

اً تسميات على كيفهم حسب تسميات تسمية على كيفهم - 00:12:35

فانا الان لمسائل اللي هي تبعث للاخوة اليمنيين ممكن اه اتكلم شيخ نقول المسائل اليمنية حول مسائل دعوية مسلا يعني الانسان مثلا
عنه هونا كمان المسائل اليمنية حول مسائل حديثية - 00:12:55

والمسائل اليمنية لانها هيك صنفتها انا حول مسائل فقهية يعني جيد كلمة يمنية لانه هون شيخنا ما في يعني ما يمس السائلين. نعم
ان شاء الله اما كويس العنوان شيخنا؟ ما في مانع. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:13:18